

# شرح #نخبة\_الفكر ضمن دروس #الأكاديمية\_الإسلامية | ح 6 |

عمر المقبل

النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا وامامنا وسيدنا محمد ابن عبد الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - [00:00:01](#)

سلام الله عليكم ورحمته وبركاته. ايها الاخوة والاخوات واحبيكم الى هذه الحلقة الجديدة من دروس شرح نخبة الفكر ضمن مشروع البناء العلمي واجدد الترحيب ايضا بالاخوة الكرام الحضور معي هنا في هذا المكان. اسأل الله جل وعلا ان يجعل هذه المجالس مجالس علم تحفها - [00:00:18](#)

الملائكة وتخشع الرحمة وتنزل عليه السكينة ويذكر ان الله سبحانه وتعالى بسببها في من عنده انه سميع مجيب. كما اسأله جل وعلا ان ينفعنا بما نتعلمه وان يجعله شاهدا لنا لا علينا - [00:00:39](#)

ايها الاخوة والاخوات آآ كان الحديث آآ توقف عند آآ مسألة آآ اخيرة ختم بها المصنف رحمه الله تعالى الكلام على المقبول هو لما اه اشبع الكلام على المقبول اه من الجهة الاسنادية اه لا من جهة انواعه ولا من جهة طرق وصوله اليها ولا ما - [00:00:55](#)

بزيادة الثقات ولا ما يخص آآ صفة الرواية آآ من حيث المتابعة والشاهد ونحو ذلك ايضا المخالفة التي تقع بين رواة الحديث المقبول والمردود اراد ان يختم رحمه الله هذا المبحث او هذا النوع وهو المقبول بكلام يتعلق بفقه - [00:01:15](#)

فقه الحديث فاننا نعلم ان الحديث انما هو سند ومتن والغاية التي كل هذه الجهود بذلت من اجلها كلها الغاية ان نصل الى متن سالم من ماذا؟ من العلل والاشكالات - [00:01:35](#)

ولكن نعم. فالحافظ رحمه الله ختم هذا البحث في ملف المقبول ان صحت العبارة اه ختمه بمسألة متعلقة بفقه الحديث فما هي هذه المسألة قال رحمه الله ثم المقبول. نلاحظ الان ان شاء الله سنتتبع هذا معنا في الشاشة - [00:01:51](#)

لما تكلم في هو الان قسم الاحاديث الى مقبول مما قال وخبر الاحاد قال وكلها سوى الاول احاد. وفيها المقبول والمردود سوى الاول. ها؟ لماذا؟ اللي هو المتواتر فهو لما اشبع الكلام على المقبول بقيت مثلا التعلق في الحديث قال ثم المقبول. يقول ان سلم من المعارضة - [00:02:09](#)

فهو المحكم الان كل البحث يا اخوان في هذا في هذه الدقائق القادمة كله متعلق بماذا؟ اصالة باي شيء؟ بالمتون المقبولة بالمتون المقبولة. اما المردودة فهي بحث اخر سنبدأ ان شاء الله تعالى به. بعد قليل آآ ان يسر الله تعالى - [00:02:31](#)

يقول ثم المقبول ان سلم من المعارضة فهو المحكم. ماذا يقصد انسان من المعارضة؟ هو يشير بهذا الى ان كتب السنة النبوية حفلت باحاديث باحاديث ظاهرها لاول وهلة التعارض ظاهرها لاول وهلة التعارض - [00:02:50](#)

والعلماء يقررون وبوضوح انه لا يمكن ابدان يصح حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم فيتعارضان من كل وجه بمعنى انه لا يمكن ان يوجد وجه من وجوه الترجيح بينها - [00:03:09](#)

لماذا يجزم العلماء بهذا قالوا لان هذا لان هذه السنة وحي والوحي معصوم. والمعصوم لا يتناقض ولا ولا يختلف. قال الله تبارك وتعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فوجدوا فيه اختلافا كثيرا. والله جل وعلا اثبت الوحي لهذه السنة. فقال عز وجل عن نبيه عليه الصلاة والسلام - [00:03:26](#)

وما ينطق عن الهوى اذا ما هو اين هو الا وحي يوحى. وقال الله جل وعلا وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم قال الحافظ العراقي رحمه الله في طرح التشريب فدلّت هذه الآية على ان السنة وحي منزل - [00:03:53](#)

فتوصف السنة السنة بأنها وحي منزل لكنها ليست في درجة القرآن بالتأكيد لان القرآن كلام الله وكلام الله لا يشبه شيء من الكلام لكن من حيث آآ حكمهما ومن حيث آآ - [00:04:13](#)

دالتهما على الاحكام والتشريع سواء. قال الله جل وعلا من يطع الرسول فقد اطاع الله. وقال الله تعالى وما اتاكم الرسول خذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فالمقصود ان العلماء جزموا بانه لا يمكن قط ابدا - [00:04:28](#)

ان يصح حديثان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل وجه ويتعارضان تعارضا تاما بحيث يستحيل ايش؟ الجمع بينهما. وممن كان يلهج بهذا المعنى الامام ابن خزيمة رحمه الله صاحب الصحيح - [00:04:46](#)

وقد كان كما ذكر عنه تلميذه ابن حبان رحمه الله يقول وهو اعلم من رأيت ها بفقه الحديث وكان يقول كل من تعارض عنده حديثان فليأتني أولف له بينهما والف له بينهما. يعني اجمع له بينهما - [00:04:59](#)

هذا الجمع هذا الجمع قصد به الحافظ ابن خزيمة رحمه الله قصد به ازالة التعارض لكن الحافظ ابن حجر يقول قبل ان ان تتوهم التعارض نفيدك فائدة وهي ان المروي في السنة نوعان - [00:05:17](#)

نوعان نوع لا يوجد له معارض البتة البتة فهذا هو الذي يسمى المحكم المحكم بمعنى البين الواضح قال الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب ها منه آيات محكمات هن ام الكتاب - [00:05:36](#)

هن ام الكتاب هي اصل الكتاب وهي الآيات التي ترد اليها المشتبهات. قال واخر متشابهات اشارة الى انه يوجد في القرآن آيات قد على بعض الناس ويظن بعضهم انها ايش؟ متعارضة - [00:05:55](#)

والواقع ان العلماء الراسخين كما قال الله عز وجل والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا لا يمكن ان يتعارض ابدا فما دور الراسخين يجمعون ويؤلفون ولا يضربون كتاب بعضه ببعض. هكذا ايضا شأنهم وحالهم مع سنة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:09](#)

المتشابه منها وهو القسم الثاني يردونه الى المحكم. اي البين الذي لا شبهة فيه او لا اشكال فيه ولا لبس فهو يقول الان يشير لنا الى ان ما نقرأه في كتب السنة قسمان - [00:06:30](#)

القسم الاول هو المحكم الذي لا يعارضه شيء اصلا وهذا هو اكثر المروي في السنة مثل ماذا؟ انما الاعمال بالنيات هذا حديث هل يوجد شيء يعارضه لا هذا محكم كل بدعة ضلالة - [00:06:45](#)

هل هذا فيه شبهة او اشكال ابدا محكم الدين النصيحة. هل هناك حديث تعارض هذا الحديث لأ مثلا يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب هل هناك آآ حديث تعارضه؟ لا. لكن داخل باب الرضاع قد نجد حديثا وهو تحرم الاملاج والاملتان املجتان الرضع ورضعتان - [00:07:01](#)

او آآ خمس رضعات يحرم من هنا يقع ايش؟ هذا نموذج للاختلاف بينما اصل ثبوت الرضاع آآ اصل ثبوت المحرمية بالرضاع محكمة لا خلاف فيها لا خلاف فيها. بينما الذي يشكل ما هو القدر الذي يحصل به التحريم؟ هل هو رضعتان؟ هل هو رضعة واحدة؟ هل هو خمس ام عشر - [00:07:23](#)

هذا بحث اخر. هذا الذي يدخل في المختلف الذي سيذكره الحافظ بعد قليل. طيب اذا القسم الاول يقول الحافظ ان سلم من المعارضة فهو المحكم اي البين الذي لا اشتباه فيه. طيب - [00:07:46](#)

قال وان عرض بمثله. هذا القسم الثاني من اقسام ما نجده في السنة لكنه الاقل بالمناسبة اقول لكم هو الاقل ما معنى الاقل؟ اي ان المحكم هو الاكثر فيقول لاحظ ان عرض بمثله يعني عندك مقبول ومقبول - [00:07:59](#)

لماذا نص الحافظ على كلمة بمثله لينبهك على انه ليس كل معارض صحيحة كيف قد يأتي عندك حديث فيه دلالة على الاباحة. واخر على التحريم لكن دلالة التحريم حديثها ضعيف - [00:08:18](#)

هل يصح ان نجعل هذا من مختلف الحديث الجواب لا لماذا؟ لان البحث الذي سنبحثه هنا ها هو متعلق فيما كان داخل دائرة ايش المقبول داخل دائرة ايش؟ المقبول اما صحيح او حسن. اما صحيح او حسن. اما اذا جاءنا تعارض بين صحيح وضعيف - [00:08:34](#)

او حسن او ضعيف فهذا خارج دائرة ايش؟ المقارنة فلا نلتفت ايش؟ للضعيف اصلا. طيب يقول ان عرض بمثله فان امكن الجمع مختلف الحديث ان امكن الجمع فمختلف الحديث كيف امكن الجمع؟ يعني العلماء رحمهم الله اعتنوا في كتبهم ومن اشهر العلماء في هذا الامام الحازمي رحمه الله في كتابه - [00:08:55](#)

الناس اخوان منسوخ او الاعتبار في الناسخ والمنسوخ. حيث ذكر قرابة خمسين وجها من اوجه الجمع. كذلك الحافظ العراقي اتاه وتمم عليه وغالبا يعود الى وصول لا تكاد تخرج عن عشرة اصول في الجمع بين الاحاديث المتعارضة في الظاهر - [00:09:21](#) فيقول هنا ان امكن الجمع فهذا يسمى عند العلماء مختلف الحديث لماذا سموه مخالف الحديث؟ لانه في الظاهر مختلف ولهذا انتبهوا ايها الاخوة اذا اردنا ان نعبر التعبير العلمي - [00:09:39](#)

الذي ايضا هو مقرون بالادب مع حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاننا لا نطلق التعارض ونسكت بل نقول هذان حديثان متعارضان في ايش الظاهر الظاهر لابد من هذا القيد لان المعصوم لا يتناقض العاقل مو بعد المعصوم العاقل من الناس لا يتناقض فكيف برسول الله صلى الله عليه وسلم؟ ولهذا - [00:09:54](#)

يجب ان ينتبه طالب العلم الى هذا الادب فيقول تعارض ايش الظاهر الظاهر لماذا؟ لان الحقيقة انهما لا يتعارضان من كل وجه بل يوجد وجه من اوجه الجمع نضرب لذلك مثلا - [00:10:18](#)

روى البخاري ومسلم في صحيحيهما من حديث ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا عدوى ولا طيارة وجاء في الصحيحين ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاحد الصحابة - [00:10:31](#)

فر من المجذوم اكمل فرارك من الاسد فر من المجذوم فرارك من الاسد الان لو نظرنا الى هذين الحديثين في الظاهر لوجدنا انهما ايش؟ بينهما نوع من التعارض الاول ينفي ايش - [00:10:47](#)

العدوى والثاني يثبتها يثبتها وكلا الحديثين ها في الصحيحين كلا الحديثين في الصحيح اعلى درجات الصحة اذا لا نحن الان نبحت نقول هذا ضعيف كلاهما في دائرة المقبول. بل كلهم كلا الحديثين في اعلى درجات الصحة - [00:11:04](#)

فماذا جمع العلا؟ او كيف جمع العلماء بين هذا التعارض قالوا وهذا احد الاجوبة عند المحققين ان الحديث الاول لا ينفي العدوى من الناحية القدريية بل هي موجودة بل هي موجودة. اذا ما المنفي - [00:11:21](#)

ما المنفي يا اخ احمد المنفي هو العدوى التي كان يعتقدها اهل الجاهلية بان العدوى تؤثر بذاتها تؤثر بذاتها ولهذا لما جاء الاعرابي وهذا انا فاه للشرع. ولهذا لما جاء الاعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله الابل السليمة - [00:11:38](#)

يدخل فيها البعير الجرب فيعديها وكأنه يقول يعني يورد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذا الاشكال واضح وقال النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يقطع هذا التسلسل عنده قال من اعدى الاول؟ اول بعير في الدنيا اصيب بجرب من اعداه - [00:12:00](#)

ما اعداه احد انما ابتلاه الله سبحانه وتعالى بهذا البلاء واضح فاراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله لا عدوى ان يقطع ايش؟ الاعتقاد الجاهلي الذي يرون ان العدوى تؤثر بذاتها - [00:12:18](#)

ولم ينفي اصل العدوى فانها حقيقة قائمة موجودة والعاقل لا ينفي موجودا والحديث الثاني يرشد فيه النبي صلى الله عليه وسلم الى ما يعرف اليوم بالحجر الصحي وهو توقي مكان البلاء ووقت البلاء - [00:12:33](#)

ولهذا ثبت في الصحيحين من حديث اسامة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان الطاعون او نزل الطاعون بارض وانتم وانتم خارجها او قال لم في ارض لم تدخلوها فلا تدخلوها - [00:12:51](#)

واذا نزل بارض وانتم فيها فلا تخرجوا منها وهذا اقرار لوجود مبدأ ايش العدوى وهو اصل فيما يعرف اليوم بالحجر الصحي الحجر الصحي يأتي مرضى عندهم امراض امراض معدية وهذا يطبق في الحج كثيرا كل سنة - [00:13:05](#)

وهذا له اصل في الشريعة المقصود ليس هذا باثناء انما مقصودنا الان الجمع بين الحديثين وكيف تعامل العلماء مع هذين الحديثين الذين ظاهرها التعارض في الاول او في الظاهر فزال هذا التعارض فحصل الجمع ولله الحمد بدون اي ايش؟ بدون اي تكلف -

[00:13:21](#)

بدون اي تكلف والعلماء اعتنوا بهذا بهذا النوع من الحديث لان بعض الزنادقة وبعض الملاحدة وبعض المستشرقين في عصرنا الذين عجزوا عن دس الاحاديث الموضوعية بالاسانيد لجأوا الى ضرب السنة والطعن فيها بدعوى ان بين اقوال الرسول صلى الله عليه وسلم ايش؟ تعارضا - [00:13:40](#)

وما يدعونه لا يخرج عن قسمين ابا اما ان يكون الحديث الموهوم تعارضه اصلا غير صحيح بل رأيت بعضهم يذكر احاديث موضوعية هذا لا بحث معه اصلا لانه جاهل ولا يدري انه يعني جاهل فيقال ان هذا الحدث اصلا لا يثبتها - [00:14:03](#)

الحديث فلا يتعارض لان المحفوظ عندنا والمعروف هو الحديث الفلاني القسم الثاني ان يكون بين الحديثين فعلا تعارض في الظاهر كهذا الحديث الذي ضربنا له مثلا ولكن طريقة العلماء الراسخين هي الجمع بين هذه الاحاديث لا ان يضربوا الكتاب بعضه ببعض ولا ان يضربوا حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بعض - [00:14:23](#)

اقول العلماء رحمة الله عليهم من قديم من قديم اعتنوا بدفع التعارض عن الاحاديث سواء ما يتعلق بالاحكام العلمية وهي العقائد او بالاحكام العملية المتعلقة بالحلال والحرام بل حتى في احاديث الفضائل والترغيب والترهيب - [00:14:44](#)

مثاله من الاحاديث لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام فضل صلاة الجماعة ثبت في الصحيح من حديث ابي هريرة انه قال تفضل صلاة الجماعة على صلاة الفرد بسبع وعشرين في حديث ابي هريرة بخمس وعشرين درجة. بخمسة وعشرين درجة - [00:15:02](#)

الخمس وعشرين غير السبعة وعشرين فما الجمع؟ ذكر العلماء اوجها من الجمع اجودها فيما يظهر لي والله اعلم ان الله سبحانه وتعالى اخبره اولاً بانها تفض الخمس وعشرين ثم اطلعه بعد ذلك على الزيادة فزاده فضلا - [00:15:22](#)

وبعضهم ارجعها الى حال المصلي وخشوعه الى اخره لكن ما ذكرته اقرب وهو ان الله سبحانه وتعالى زاد المصلين جماعة فضلا منه وكرما وجودا سبحانه وبحمده. هذا نموذج فاعتنى العلماء اقول ببيان الاحاديث التي ظاهرها التعارض سواء كانت في ابواب العقائد. او في ابواب - [00:15:39](#)

الاحكام والحلال والحرام او حتى في ابواب الفضائل والترغيب والترهيب فلم يدعوا مجالا لاحد ان يدخل على هذه السنة على السنة ويظعن فيها وكلها هذا ايها الاخوة تأكيد لما قررناه في اول لقاء. ودرس وهو ان الله عز وجل تكفل بحفظ السنة. نعم - [00:15:59](#)

كما تكفل بحفظ القرآن لانه لا يمكن ابا ان يكتمل حفظ القرآن لفظا ومعنى الا بحفظ السنة لفظا ومعنى والله تعالى قال وانزلنا اليك الذكر لتبين فهذا البيان وهو السنة لا بد ان تحفظ حتى يكون بيان القرآن محفوظا ايضا - [00:16:18](#)

اذا هذه المرحلة الاولى فيما يوجد ظاهره او فيما يقع فيه في مظاهره التعارض المرحلة الثانية قال الحافظ فيها او لا يعني لما قال فان امكن الجمع ومختلف الحديث سيظهر ان شاء الله في الشاشة - [00:16:40](#)

قال فان امكن الجمع فمختلف الحديث طيب اذا لم يمكن الجمع تلاحظون الان الاخوة المشاهدين في الشاشة قال اذا لم يمكن الجمع فلا يخلو الامر من حالين اما ان يثبت المتأخر - [00:16:57](#)

يعني عندنا ناسخ عندنا متقدم متأخر فهذا الناس يكون منسوخ واما الا يثبت المتأخر يقول او لا يثبت المتأخر فهنا عندنا الترجيح ثم التوقف كم صارت المراحل الان اربع المرحلة الاولى الجمع - [00:17:09](#)

المرحلة الثانية معرفة المتقدم والمتأخر وهي الناسخ والمنسوخ الثالثة ان لا نعرفه لا ناسخا ولا منسوخا فنرجح هذا على هذا احد اوجه الترجيح التي سنشير اليها. الرابعة ان يتوقف. وسنبين هذا بعد قليل - [00:17:28](#)

قبل ان انتقل الى النقطة ان شاء الله سافتح المجال للسؤال بعد هذه الجملة المهمة وهي انني قلت ان العلماء لهم جهود بارزة في ازالة التعارض الذي يظهر في هذه الاحاديث. ومن اجل العلماء الذين صنفوا في هذا الامام الشافعي - [00:17:45](#)

رحمة الله عليه في كتابه اختلاف الحديث. وهو مطبوع في اخر كتاب الام المشهور وكذلك ايضا من العلماء الذين صنفوا في مختلف الحديث الامام ابن قتيبة رحمه الله المتوفى سنة مئتين وستين تقريبا او قريب من هذا - [00:18:00](#)

اه ايضا من العلماء الكبار الذين صنفوا في دفع التعارض الامام الطحاوي رحمه الله احد كبار الاحناف وهو في كتابه الجليل مشكل

الاثار المطبوع بشرح مشكل الاثار. فانه اعتنى عناية بالغة في آآ جمع - 00:18:17

عدد كبير من هذه الاحاديث التي قد يوههم ظاهرها التعارض اما عن طرق العلماء في الجمع ونحو ذلك فهذه مسالك مختلفة قد يوفق العالم لوجه الذي لا اشكال فيه قد يعارض هذا بحث اخر - 00:18:34

المهم ان ايبين ان العلماء افردوا هذا النوع بمصنفات مستقلة فضلا عن الجهود التي بذلوها داخل الشروح. فلو اراد مثلا احد ان يجمع الاحاديث التي جمع الحافظ بن حجر رحمه الله بينها اي بينما ظهر فيها التعارض في فتح الباري لخرج بمجلد ضخم - 00:18:49 بدون مبالغة ولو اراد ان يجمع بين الاحاديث التي جمع بينها النووي في شرحه المسلم. لخرج بمجلد لطيف ولو اراد ان يجمع بين الاحاديث التي ظاهرها التعارض من كلام الامام احمد رحمه الله كما فعله بعض الباحثين في مختلف الحديث عند الامام احمد مختلف الحديث عن - 00:19:11

ابن عبد البر وخرج بعشرات بل مئات المسائل التي تناولها الامام رحمه الله تعالى في الجمع بين الاحاديث. فالمهم ان الانسان الباحث يطمئن بحمد الله تعالى تمام الاطمئنان بان الله تعالى حفظ دينه - 00:19:27

وان الله عز وجل بحمد الله خيب اولئك الطاعنين والزنادق والملاحدة واذنابهم مستشرقين الموجودين اليوم ومن يتبنى بعض افكارهم منه الذين يكتبون وللأسف باسماء اسلامية يطرحون احيان احاديث ويوهمون العامة بانها مشكلة نقول والله الحمد ان الله عز وجل يعني آآ قطع او - 00:19:44

خيبوا ظنونهم وهياً الله لهذا الدين ولا يزال سبحانه وتعالى يغرس له غرسا يدافعون عنه ويحفظونه. المرحلة الثانية وهي قلنا اذا ثبت المتأخر فهو الناسخ يقول ان لا يمكن الجمع فننتقل للمرحلة الثانية وهي ما يسمى بالنسخ والمنسوخ. قبل ان نتقل لها نسمع سؤالك يا اخ احمد - 00:20:07

خد المكبر لو سمحت نسيته طيب انت من بني ادم فنسي ادم ونسيت ذريته. عندك سؤال يا عبد الرحمن؟ ايه تفضل لعلك تستذكر سؤالك. ها. شيخ الان اوجه الجمع اللي ذكرها العلماء - 00:20:27

هل هذه الواجهة يعني ما زال فيها اجتهاد امنية توقيفية على ما ذكره العلماء. لا لا ليست توقيفية ليست توقيفية لكن آآ هي آآ اجتهادات آآ وسبب عدم القدرة على الزيادة عليها ان العلماء يعني آآ مر الان اكثر من الف واربع مئة سنة على التشريع زين؟ ما زالوا يجتهدون - 00:20:41

وما زالوا يتفنون لكن الذي قد يقع فيه الزيادة او يقع فيه الاشكال هو ما هو؟ هو الامثلة فقط اما اصول الاصول يفرع اليها في الجمع فلا اعلم يعني لا اعلم ان هناك او يعني فرصة للزيادة. يبقى الابداع او او التفنن في ذكر - 00:21:03

اوجه الجمع زيادة في اوجه الجمع اعني اه بين الحديثين المتعارضين. اما اصول الجمع كانت تقول مثلاً سنذكرها بعد قليل كانت تقول تنظر في ايها اصح تنظر في الذي عليه العمل تنظر في الذي آآ مثلاً آآ تلقاه العلماء بالقبول من جهة الصحة آآ تنظر في الشهر تنظر وهكذا - 00:21:23

هذه لا يزداد عليها. نعم صحيح. مساكم الله دكتور آآ خير الجزاء. آآ قلت ان اوجه لجمع التوقف اخر مباراة. لا ما قلت من اوجه الجمع. اقول من اوجه النظر. النظر. سنأتي اليه. لم لم نصل بعد. انا قلته اجمالاً. لكن تفصيلاً لم نأتي بعد. فذكرت تفضل - 00:21:44

اه اليس الجمع بين اطراف الدليل هو نفسه الترجيح؟ ام انه يختلف؟ اليس الجمع ايش اه عندنا حديثين تمام. اه فلا بد ان نجمع بينهما. تمام اه ايضا اه نرجح احدهما على الاخر. لا لا يجوز اللجوء الى الترجيح مع امكان الجمع - 00:22:03

اولى من اهمال احدهما ما داماً جميعاً مقبولين وثابتين عن النبي صلى الله عليه وسلم الاولى ان نجمع بينهما ولا نسعهما. يعني في الحديث الذي ذكرته قبل قليل لو اتاك حديث عدو ولا طيرة وحديث فر من المجذوم. تقول والله حديث لا عدو ولا طيارة اشهر وروى عدد - 00:22:26

الصحابة بخلاف هذا ما رواه الا واحد وتلغي؟ لا. اذا امكن الجمع هذا هو الواجب. لماذا هو الواجب؟ لان الاصل ان تعمل بكل حديث يسألك عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا ولا - 00:22:44



تلغي العمل به او تهمله بدون مسوغ شرعي مسوغين علمي واضح طيب يقول اولي يعني اذا لم يكن وثبت المتأخر فهو الناسخ والمنسوخ. هذا علم عظيم والعلماء رحمهم الله ينصون على انه لا يحل لاحد ان يتصدر للفتوى - [00:22:57](#)

الا وهو يعلم الناس هو المنسوخ وفي تفسير كتاب الله عز وجل لا يحل لاحد ان يفسر ان يفسر كلام الله تعالى الا وهو يعلم الناسخ والمنسوخ او اذا لم يعلم الناس يقول منسوخ فماذا صنع - [00:23:16](#)

قد يقدم دلالة المنسوخ ها على الناسخ فيقول على الله عز وجل ما لا يعلم. وكذلك في السنة اذا قدم المنسوخ على الناسخ فقد قول النبي صلى الله عليه وسلم وقول الشريعة ما لم تقل - [00:23:32](#)

لهذا يجب العناية بهذه النقطة مسألة الناس يا اخوة المنسوخ طبعا الناس اخوة المنسوخ كما تلاحظون كل هذه المسائل لها صلة بعلم الاصول. ولعلها مرت بكم مع اه معالي الشيخ سعد - [00:23:46](#)

آآ على كل حال لكن نحن ننظر اليها الان من منظار المحدثين وبينهما تقاطعات. النسخ في الاصل هو الازالة والمقصود هنا ثبوت دليل شرعي. ها ثبوت دليل شرعي او آآ رفع حكم بدليل - [00:23:58](#)

في شرع متأخر عنه بدليل متأخر عنه هذا النسخ قد يأتي على صورتين اما ان ياتي في الحديث نفسه في نفسي عندنا الناس اقول منسوخ في حديث واحد في سياق واحد - [00:24:11](#)

واما ان يأتي بدليل اخر خارج مثل المثال النسخ في ذات الحديث حديث بريدة رضي الله عنه في صحيح مسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها كنت نهيتكم لا كنت نهيتكم عن زيارة القبور - [00:24:24](#)

فزوروها الان عندنا نهى وعندنا اباحة واذن هذا لفظ مسلم وبعضهم يأتي بلفظة فانها تذكركم الاخرة. وهذه ليست بمحفوظة وان كان معناها صحيحا. وقد انفرد بها ابن ماجة رحمه الله - [00:24:42](#)

لكن اللفظ المحفوظ عند مسلم ما هو؟ كنت نهيتكم عن زيارة القبور ها فزوروها نكمل ولا ما نكمل؟ مسلم يقف هنا فزوروها. طبعا هذا اللي يهمنى انا الان اذا النسخ قد يأتي في نفس الحديث. عندنا نهى وعندنا اذن صريح - [00:24:57](#)

وقد يأتي النسخ آآ النسخ في حديث اخر مستقل يعني يأتي متأخر يأتي متأخر من جهتي استقلال الرواية مثاله الامام احمد رحمه الله طبعا هذي مسألة خلافية لكن انا اريد ان اطبقها على اه اه مذهب الامام احمد في هذه المسألة - [00:25:15](#)

وهي ان النبي عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع خطب الناس في ذي الحليفة وقال لهم ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما اسفل من الكعبين. لما سئل ما يلبس المحرم قال لا يلبس السراويلات ولا ولا ولا. قال ومن لم يجد النعلين - [00:25:37](#)

فليلبس الخفين قال لي اشو ما تكون بالكندار الان لان المحرم الرجل لا يجوز له ان يلبس الخفين الذين يزيدان عن الكعبين. لانهما داخلان في جملة ما يعرف عند الفقهاء بالمخييط - [00:25:56](#)

الفقهاء بالمخييط لانه مفصل على عضو تفصيلا هذا ومتى في ذي الحليفة في يوم خمسة وعشرين ذي الحجة يوم خمسة وعشرين ذي الحجة لما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم يوم او كان يوم عرفة - [00:26:13](#)

خطب الناس مرة اخرى. ليبين لهم بعض محظورات الاحرام لان الذين صلوا معه في يوم عرفة صلوا معه في يوم في ذي الحليفة لم يكونوا جميع الحجاج الحجاج قدموا من اطراف الجزيرة العربية. وبعضهم قدم من اليمن كما كان علي رضي الله عنه بعثه النبي صلى الله عليه وسلم يأتي بابه وكذلك قدم ابو موسى وغيرهم من الصحابة - [00:26:30](#)

فلم يكن الحجاج كلهم اتوا الى ذي الحليفة. فاحتاج النبي صلى الله عليه وسلم ان يعيد التذكير بهذه الشعائر والاحكام. وقد كان يقول لهم في كل مرة خذوا مناسككم خذوا مناسككم - [00:26:55](#)

فاني لا ادري لعلني لا القاكم بعد عامي هذا. لما خطب يوم عرفة عليه الصلاة والسلام وذكر محظورات الاحرام قال اعاد هذه الكلمة قال ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين ثم سكت - [00:27:07](#)

لم يقل ايش وليقطعهما اسفل من الكعبين ولم يقل ذلك جمهور العلماء يرون ان هذا من باب حمل المطلق على المقيد. المطلق وين؟ هنا في عرفة والمقيد وين؟ في ذي الحليفة - [00:27:22](#)

في ذي الحليفة لكن الامام احمد رحمه الله وهذا الشاهد الذي نريده الان يرى ان هذا الحديث من قبيل ماذا الناسخ والمنسوخ ولا شك ان حجته اقوى. رضي الله عنه ورحمه - [00:27:39](#)

ورحمة الله على جميع الائمة. لكن اقصد مأخذ احمد هنا اقوى. لماذا اقوى قال كما بينت انفا ان الذين حضروا في في الموقف في يوم عرفة كانوا كل الحجاج الحج عرفة. الا من قل الا من تأخر يعني وهذا نادر - [00:27:53](#)

فلما سكت عن البيان وقت الحاجة علمنا ان الحكم هذا الاول الذي في ذي الحليفة قد نسخ وتأخير البيان عن وقت الحاجة لا يجوز لا يجوز والحجاج كلهم لا يعلمون هذا جدد. كثير منهم اسلموا متأخرة وبعضهم وهم لا يدرون ما الذي جد في شريعة الله عز وجل؟ وتعرفون الحج دخلت عليه - [00:28:11](#)

الدواخل كثيرة حرفها الجاهليون وحرفها حرفتها قريش اختصت باشيء دون اشيء فطمسها النبي صلى الله عليه وسلم جدد ملة ابراهيم شرع للناس شرائع جديدة. بما علمه الله جل وعلا. الشاهد - [00:28:38](#)

انه لما سكت عن حكم القطع علم انه منسوخ اذ لو كان واجبا القطع تبين وتأخير البيان او وقت الحاجة لا يجوز طيب تأخير البيان الى وقت الحاجة جائز تأخير البيان الى وقت الحاجة جائز. لكن هنا الناس سينصرفون من عرفة مع غروب الشمس - [00:28:53](#)

وخطبته صلى الله عليه وسلم كانت وقت الزوال. فلم يبق بين الغروب وبين الخطبة سوى سويغات. وبعض الناس قد لا يكون احرم الا في عرفة الى غير ذلك فاخذ الامام احمد من هذا هذا الشاهد ان هذا الحديث ناسخ للذي قبله - [00:29:18](#)

ناسخ للذي قبله وهو شاهد لما قلت ان الان يقول الامام انا لا اجمع بين الحديثين بل ارى انهما ايش؟ من قبيل الناسخ والمنسوخ واضح؟ فالامام احمد في هذا الحديث لم يأخذ بالمرتبة الاولى وهي امكان الجمع - [00:29:33](#)

بينما الجمهور اخذوا بامكانه الجمع وقالوا هذا مطلق وذاك مقيد فنحمله عليه لان السبب واحد سبب واحد. وان اختلف الحكم لكن نحمله. طيب يقول والا يعني اذا لم يثبت المتأخر عندنا من حيث التاريخ - [00:29:49](#)

فانه نلجا الى الترجيح. وقبل ان نذكر كلمة الترجيح كيف نعرف الناس هو المنسوخ؟ قلنا اما ان يأتي صراحة في الحديث كنت نهيتكم فزوروها واما ان يقول الصحابي كان اول كذا يعني يصرح بالنسخ. مثل ما جاء في حديث وان كان في سنده ضعف لكن يهمني الصياغة - [00:30:07](#)

قال كان اخر الامر ترك الوضوء مما مست النار. هذا الشاهد كان اخر الامرين. فاحتج به جمهور العلماء على انه لا وضوء من ايش؟ من اكل لحم الابل احتجاجا بهذا الحديث وان كان ضعيفا - [00:30:26](#)

يعني الصواب انه معلول آ لكن الشاهد منه نحن لسنا في قضية يتوضأ من لحم الابل او لا يتوضأ ليست مسألتنا الان هذه. انما مسألتنا ان الصحابي قد يصرح بماذا - [00:30:42](#)

بما يدل على النسخ او يقول مثلا لما ذكر حديث انما الماء من الماء وهو ثابت في الصحيحين والمعنى انما يجب الغسل اذا خرج الماء اللي هو المني سواء عند الرجل او المرأة - [00:30:54](#)

هذا الحديث صرح بعض الصحابة او بعض التابعين اظنه الزهري بان هذا كان اول الاسلام تصريحاً والا جاء في حديث ابي موسى لما جاء الى لما جاء الى عائشة رضي الله عنها - [00:31:11](#)

وقال يا امه اني اريد ان اسألك ولكني استحييت لان المسألة قد يستحي بعض الناس من ذكرها وقالت لا تستحي يا ابا موسى ان تسألني عن شيء كنت سألتها عنه امك التي ولدتك فانما انا امك - [00:31:25](#)

رضي الله عنها هي ام المؤمنين وقالت اختلف المهاجرون والانصار في هذا الحديث قالت انا اخبرك عن هذا ثم ذكرت اذا التقى الختانان ها فقد وجب الغسل وصار هذا ناسخا ليش ؟ للحديث الاول - [00:31:41](#)

فدل حديثه اذا سقى الختانان على ان موجبات الغسل اثنان اما في يعني هذا الحديث والذي قبله اما خروج المني واما اه واما ايش؟ حصول الايلاج فحصول الايلاج موجب للغسل ولو لم يحصل انزال - [00:31:58](#)

ولو لم يحصل انزال بمجرد العلاج يحصل انزال وخروج الماء موجب او المني موجب للغسل ولو لم يحصل ايلاج قالت ان ما كان هذا

في اول الامر او كلمة نحوها - 00:32:16

وجاء هذا في حديث الزهري او سهل بن سعد الان نسيت الحقيقة لكن جاء التصريح او بما يشبه التصريح بان هذا كان اول اول الاسلام. ومن القرائن انك تجد احد الائمة ينص على تأريخ هذا وتأريخ هذا. هذي من الاشياء التي يعرف بها النسخ - 00:32:32  
ننتقل الى الثالثة قال والا فالترجيح يعني اذا لم استطع ان اجمع ولم يثبت عندي المتأخر فأنني الجأ الى الترجيح. مثاله روى البخاري ومسلم عن ابن عباس رضي الله عنهما - 00:32:50

قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال. يعني غير محرم بينما روى الامام مسلم في صحيحه عن ميمونة نفسها الزوجة قالت تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم - 00:33:04  
هنا يا اخوان هل يمكن ان نجمع لا يمكن يعني زواجه عليه الصلاة والسلام. يا محرم يا غير محرم. ما في حالة ثالثة صح اللي يسمونه حالة توافقية او جمع ما يمكن - 00:33:18

اذا احد الاثنين وهم من وهم اهل العلم وهما ابن عباس وهموه ابن عباس وصوبوا قول ميمونة لاسباب اولاً ميمونة هي صاحبة القصة فهي ادري بنفسها حينما دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم ولبس الحلال - 00:33:32  
يختلف عن لبس اللي ايش المحرم اليس كذلك ولولا وقد تقول قد يكون آآ حلالا يعني قد حل وعليه لباس الاحرام لكنها تعرف حاله الثانية ابن عباس في حجة الوداع او قبيلها - 00:33:51

كان صغيراً مثل هذا الحكم عليه وارد ومما رجحوا به قول ابن قول ميمونة ان ابا رافع والحديث عند الترمذي انه قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة حلالاً وكنت الرسول بينهما - 00:34:06  
انا الذي كنت الرسول بين ميمونة وبين النبي صلى الله عليه وسلم عند اجراء اه كما يقال مراسيم الزواج هنا لابد من الترجيح وهذا قد يقول قائل يريد بعض الناس يقول - 00:34:23

كيف يعني يهم ابن عباس؟ نقول وهم لا في في في يعني الان عندنا عرفنا وهمه من نقل غيره. عرفنا وهمه من نقل غيره وهذا ليس بعجيب. الصحابة ليسوا بمعصومين. احياناً قد يخفى على احد منهم ايش - 00:34:36

الحكم يخفى على احد من الحكم وابن عمر نفسه لما ذكر ابو هريرة رضي الله عنه حديث القراريط كأنه استغرب استغرب من اين اتى ابو هريرة بهذا الحديث؟ يقول انا لي سنين في المدينة ما سمعت بهذا الحديث من صلى على جنازة فله قيراط ومن صلى على ومن تبعها حتى تدفن فله قيراطان - 00:34:51

تثبت ابن عمر فوجد الامر كما قال. قال لقد فرطنا في قراريط كثيرة الان ابن عمر يعني يقول ندم على فوات هذا الفضل ندم على فوات هذا الفضل. الحاصل ان الحديث ان او الحديثين اذا تعارضا - 00:35:11  
اذا تعارضا ولم نستطع ان نجمع ولا نعرف الناس يقول منسوخ فلابد من الترجيح. طيب الحالة الرابعة والاخيرة الا يتمكن الانسان من معرفة وجه الجواب لا جمع ولا نسخ ولا ترجيح - 00:35:27

فيجب عليه حينئذ ان يتوقف وقد قال حسين بن عبد الرحمن رحمه الله وقد احسن من انتهى الى ما سمع والله عز وجل يقول ولا تقفوا ما ليس لك به - 00:35:42

لا ولا تقف ما ليس لك به علم وهنا في الشاشة تلاحظون تلخيص للوجه التي تحدثنا عنها من جهة آآ التعارض وعدمه. وهو ان الخبر المقبول قسماً شياً يسلم من المعارضة وهذا اكثر السنة وهذا ايش اسمه - 00:35:54

المحكم واما ان يقع التعارض فهذا لا يخلو من ان يكون الجمع ممكناً هذا يسمى ايش؟ مختلف الحديث واما الا يمكن الجمع فلا يخلو من حالين اما ان نستطيع معرفة الناس يقول من سؤال المتقدم والمتأخر - 00:36:14

فهذا هو علم الناسخ والمنسوخ ان لم يمكن معرفة الناس يقول منسوخ نلجأ الى ماذا الى الترجيح الى الترجيح فان عجزنا عن الترجيح ماذا نصنع؟ نتوقف. لماذا نتوقف؟ قلنا لان هذا هو الواجب على الانسان. قال الله عز وجل - 00:36:33  
ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا وقال الله تبارك وتعالى قل انما حرم ربي الفواحش



وما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا - [00:36:55](#)  
تعلمون ونحن نؤكد على هذه القضية في هذا العصر بالذات الذي كثر فيه القول وللأسف الشديد على الشريعة بغير علم وهذا من  
اعظم الذنوب على الله عز وجل من اعظم الذنوب عند الله عز وجل حتى قال ابن القيم ان القول على الله بغير علم اعظم من الشرك  
لماذا - [00:37:12](#)

قال لان الشرك نفسه هو صورة من صور القول على الله بغير علم المشرك افترى على الله كذبا حين ساوى بين الخالق والمخلوق  
وحينما دعا غير الله عز وجل وبنى علمه هذا او بنى ظنه وليس علما بنى - [00:37:31](#)  
انه على على ايش؟ على غير علم المقصود ان الواجب على الانسان ان يتثبت واذا جاءت احاديث لم يفهمها فضلا عن آيات وكلها  
شرع ان ان علم جوابا جيدا واتقنه - [00:37:46](#)

فليقله ومن لم يعرف فليست فان هذا يسعه. والانسان ان يلقي الله عز وجل ساكتا عما لا يعلم ها خير من ان يلقاه متكلمًا مخطئا بلا  
علم حتى يكون والعياذ بالله على خطر عظيم. ويلقى الله سبحانه وتعالى بذنب عظيم - [00:38:00](#)  
اه وشديد وهو القول على الله سبحانه وتعالى بغير علم. بعض الناس قد يجلس في مجلس من المجالس يعني يستحي ها وخاصة  
ممن قد ينتسب الى العلم مثلا او الدعوة - [00:38:18](#)

او قد يحمل شهادة علمية فيستحي اذا سئل في مجلس من المجالس عن مسألة ان يقول ايش؟ ما اعلم. تجده ايش؟ يذهب يمينا  
ويسارا. ويحاول ان يتحايل على الجواب ويقول - [00:38:31](#)  
والله المسألة هذي هي مرة فيها كلام ومن العلماء يقولوا كذا ثم يبدأ يضيع السالفة كما يقولون. لماذا لا تقول من البداية لا اعلم اول  
مسألة مشكلة تحتاج مراجعة وكان علي رضي الله عنه وارضاه - [00:38:43](#)

اذا سأله احد عن مسألة لا يعلمها ماذا يقول؟ يقول لا اعلم وكان رجلا رضي الله عنه له بطن فيقول الراوي كان يمسح بطنه ويقول يا  
بردها يا بردها يعني ما اسهل هذه الكلمة؟ ها ايش - [00:38:59](#)  
على قلبه ان اقول لما لا اعلم! لا اعلم وهو يقتدي بذلك بالملائكة الكرام انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. ماذا قالوا سبحانه لا  
علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم - [00:39:16](#)

وهذا الجواب بعينه اجاب به الشعبي رضي الله عنه ورحمه احد ائمة التابعين لما سئل عن مسألة فقال لا اعلم قال انت الشعبي وتقول  
لا اعلم الشعب واسع العلم واسع العلم من اعظم علماء التابعين - [00:39:31](#)  
فقال انما قلت ما وجب علي وكلمة نحوها او قال لما استحي ان اقول كلمة؟ قالتها الملائكة لا علم لنا الا ما علمتنا فالانسان يجب عليه  
ولا اقول يستحب يجب عليه - [00:39:45](#)

ان يتوقف اذا سئل او مرت بهذه الاحاديث بقيت نقطة اخرى وهي مهمة واراها يعني شديدة الاهمية في هذا السياق وهي ان بعض  
الشباب والفتيات خصوصا الذين يعني حبيت اليهم القراءة - [00:39:59](#)  
وان صحت العبارة ايضا القراءة غير المركزة وغير الممنهجة وغير القراءة التي ليس عليها اشراف يقرأون كما يقال في كل الاتجاهات  
يقرأون في الكتب الفكرية وقد يكون اصحابها عندهم انحراف فكري وقد يكون عندهم ضلالات وقد يكونون قد يكون هؤلاء ممن  
يتشربون - [00:40:13](#)

والعياذ بالله اصول اه بدعية خطيرة. تقدر العقل وتقدمه تقديمًا مطلقًا. على النقل فتجدهم يقرأون في بعض نصوص السنة فيقع  
في قلوبهم زرع والعياذ بالله ومرض او شك او ريب من كلام الله تعالى ورسوله عليه الصلاة والسلام - [00:40:35](#)  
الحذر اولًا من هذا النوع من الكتب ووصيتي لاخواني واخواتي وابنائي وبناتي ممن حبيت اليهم القراءة الا تأخذوا علمكم الا عن  
ايش؟ عن من عرف به. فان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم. ثانيا - [00:40:54](#)

اذا مر بكم ما يشكل من الاحاديث او من الايات فتوقفوا واياكم ان تسترسلوا مع اولئك الذين كما قلت في اول الكلام آآ قد يكتب  
بعض هذه الكتب اناس يتسمون باسم عبد الله وصالح وهيثم وجمال وغيرهم - [00:41:10](#)

يتسمون باسماء اسلامية وعبدالله وعبد الرحمن ومحمد لكنهم يعني والعياذ بالله اه فكرهم ممسوخ وقد تكون اصولهم ليست اصول بدعية بحسب قد تكون اصول علمانية احيانا وقد تكون قراءتهم كما يسمى بين قوسين قراءة حديثة قراءة - 00:41:28

معزولة تماما عن اصول اهل العلم. واصول السلف في النظر الى السنة. عموما نصوص الشريعة فيحذر الانسان من هذا النوع ونعرف طائفة من هذا النوع من الشباب وثقوا بماذا؟ بانفسهم ثقة مفرطة مع قلة علمهم وتأسيسهم العلمي الجيد - 00:41:47

اضلوا والعياذ بالله وزاغت افكارهم وافهامهم واصبحوا يتعاملون مع النصوص الشرعية بنظرة باردة جدا وظهر اثر البرود هذا على ماذا؟ ظهر اثر البرود عليهم في آآ تصرفاتهم في افعالهم حتى في نقاشاتهم وفي آآ احاديثهم وفي آآ - 00:42:07

كتاباتهم احيانا وتطور الامر ببعضهم الى مآلات نسأل الله سبحانه وتعالى العافية والسلامة. ونسأل الله الهداية جميعا لصال المسلمين هذا ما يتعلق بالخبر المقبول من جهة المعارضة وعدمها. هل هناك سؤال او ننتقل الجزء الثاني او نبدأ بالكلام - 00:42:26

طبعاً الاحاديث التي ردت اه او القسم المردود في سؤال ننتقل الى كلام الحافظ رحمه الله عن المردود المؤلفة الان من هذه النقطة يكاد يكون اغلق ملف الحديث المقبول وما يتصل به من مسائل متعلقة بالاسناد او بالمتن - 00:42:45

وبدا الان الكلام على المردود وكان في اول الامر قال رحمه الله ان اخبار الاحاد فيها المقبول والمردود المقبول والمردود انتهى الان من المقبول وبدأ الان في المردود واعطانا كلمة مجملة مختصرة جدا فقال - 00:43:07

والمردود في اول متنه رحمه الله وفي اول كلامه على متن النخبة قال او ثم المردود اما ان يكون لسقط او طعن وهذا كما ترون في الشاشة الان. هذان الاصلان - 00:43:27

هما اللذان ترجع اليهما جميع اسباب رد الحديث هذه عبارة الحافظ ثم المردود اما ان يكون لسقط او طعن وهذان السببان يندرج تحتها ما يندرج تحتها ماذا اسباب السبب ان يندرج تحتها انواع كثيرة من انواع علوم الحديث - 00:43:42

لكن السؤال الاهم ما علاقة هذين السببين الاصيلين للرّد بتعريف الحديث الصحيح نريد ان نربط بين الحديث الصحيح وبين هذين السببين من يذكرونا بتعريف الحديث الصحيح احمد المكبر ما رواه تام الضبط عن مثله متصل الاسناد من غير شذوذ ولا علة. احسنت. طيب - 00:44:04

الان الحافظ بن حجر رحمه الله يريد ان ينقلنا الان بعد ان انتهى الكلام عن المقبول الى المردود وبين لنا انه لا يخرج عن هذين السببين الاساسيين اما سقط واما طعن في الراوي - 00:44:29

كم شرط فقدنا في موضوع السقط من التعريف الذي تفضلت به كم تقدم من شرط نعم السقط الان ما المقصود بالسقط السند ايه السقط لا السقط يعني ان يسقط راوي. ايوا. راوي فاكثر. راوي فاكثر ايوه. من سلسلة السند. اذا الان عندنا احد الشروط سقط وانظروا كم - 00:44:42

ينتج عن هذا السقط من نوع طيب الطعم في الراوي يتناول اي شرطين يا صهيب. نعطي الفرصة لصهيب آآ يتناول شرط ضبط الحف. ايوه العدل والعدالة. والعدالة والعدالة. طيب انت يا اخ احمد قبل شوي قلت لنا من غير شذوذ ولا علة - 00:45:10

اين آآ يعني عندنا طعن وسقط؟ الشذوذ والعلة وين نوزعها على اي يعني السبب؟ اي السببين؟ الصق بالشذوذ هل هو بالسقط ام بالطعن في الراوي احسنت هذا صحيح جواب شديد. لماذا - 00:45:32

الطعن طبعاً نسبي. قد يكون طعن يسقطه تماماً ويكون ضعيفاً او كذاباً او متروكاً الى اخره. واما ان يكون طعن بحديث في عينه بحيث ينص الائمة على ماذا؟ على انه وهم - 00:45:50

وهم واضح؟ فشذ حصل يعني فوصف حديثه بالشذوذ او بالعلة لانه حصل عنده وهم هذا الوهم اما بتفرده واما بمخالفته. واضح؟ اذا الان نحاول ان نربط اسباب الرد التي لخصها الحافظ لسببين بالحديث الصحيح فنجد انها قضت على كل شروط الحديث الصحيح - 00:46:03

واضح؟ ولكن سيتبين لنا ان شاء الله تعالى من خلال العرض الان ان هذا هذه كل واحد من هذه الاسباب ينتج عنه نوع او اكثر. ينتج عنه نوع او اكثر - 00:46:26

يقول الحافظ فالسقط الان سيبدأ بالشرط او بالقسم الاول الان عندنا سقط او طعن سيبدأ بالقسم الاول. قال فالسقط اما ان يكون من مبادئ السند من مصنف او من اخر بعد التابعي - [00:46:40](#)

او غير ذلك اذا لا يمكن ان يخرج السقط بناء على كلام الحافظ عن هذه الصور الثلاث ابدا وهذا صحيح. اما ان يكون من اول السند او من اخره او - [00:46:56](#)

اثنا طيب اذا كان السقط من اول السند ماذا يسمى؟ قال فالاول المعلق الاول المعلق طيب المعلق الان اذا اردنا ان نأخذ او مفهومه او على كلام الحافظ رحمه الله يقول ان يكون من مبادئ السند من مصنف اذا لابد من وجهين - [00:47:07](#)

ان يكون من اول الاسناد والثاني ان يكون من مصنف ايش يقصد المصنف؟ اي الذي يروي بالاسناد الذي يروي بالاسناد فخرج بذلك الذين يذكرون الكتب مختصرة الاسانيد مثل رياض الصالحين مثل بلوغ المرام مثل آآ جمع الاصول - [00:47:27](#)

عمدة الاحكام وغيرها من الكتب التي آآ صنفها المتأخرون بلا اسانيد واضح اذا ماذا يعني على ماذا يطبق نوع المعلق يطبق على الكتب المسندة التي حذف من اول اسنادها راون فاكثر - [00:47:47](#)

اول راوي في الاسناد من هو في الاصل انه شيخ المصنف وهذا يفعله البخاري كثيرا لاحظتوا يفعله البخاري كثيرا فتجده مثلا يقول قال الحسن البصري قال ابو هريرة بل قد يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:04](#)

قال سفيان الثوري فلا يهمننا الان الذي سقط من اول الاسناد واحد او اثنين او ثلاثة او اربعة او خمسة وكل هذا داخل في نوع المعلق ما دام ان السقط ابتداء من اول - [00:48:21](#)

من اول الاسناد ولكن هذا مشروط بماذا؟ ان يكون من كتاب مصنف يروي مؤلفه بالاسانيد جيد طيب لاحظوا معي نقطة نختم بها وهي ما علاقة المعنى اللغوي اللي هو التعليق بالمعنى الاصطلاحي - [00:48:33](#)

التعليق التعليق لو اردنا مثلا الان نظرب مثلا الان عندنا مثلا في الاستوديو عندنا الكشف هذا معلق البيوت عندنا اه في كثير من البيوت يوجد ثريات مثلا او مراوح معلقة - [00:48:52](#)

لاحظ تسمى المروحة المعلقة او الكشف معلقا لانه لم يتصل باصله وهو العرض علق على الاتصال الراوي مثلا او المصنف كالبخاري حينما حذف راويا فاكثر من سلسلة الاسناد فكأنه جعل المتن ها او المتن - [00:49:07](#)

يقصد الوصول اليه سواء كان متابعي او صحابي او كلام النبي صلى الله عليه وسلم منقطعا عن اصله الذي ينبغي ان يتصل به حتى يحكم له بالصحة صباح اتضحت العلاقة بين المعنى اللغوي والاصطلاحي. اذا هذا النوع هو النوع الاول. وهو الذي يسقط من اول اسناده - [00:49:25](#)

فاكثر هذا يسمى المعلق هذا يسمى المعلق قال او من اخر او من اخره او من اخر بعد او من اخر بعد التابعي يعني ان يكون السقط من اخر الاسناد لكن قال بعد التابعي - [00:49:46](#)

لاحظوا عبارة المصنف هنا دقيقة جدا لم يقل او يكون السقط او من اخره هنا ترى سقى حرف الهاء من الشاشة الاخوة المتابعين معنا او من اخره وليس من اخره تصحح ولعل المتن يكون بين ايديهم - [00:50:02](#)

آآ صواب العبارة او من اخره. بعد التابعي لماذا قال المصنف بعد التابعي ولم يقل الصحابي؟ لانه ثبت بالتتابع ان الذي يسقط بعد التابعي قد يكون تابعيا ثم تابعيا ثم تصل الى الصحابي بعد رجلين او ثلاثة - [00:50:18](#)

ولهذا لم يقل من سقط الذي يسقط من اخره الصحابي. لا قد يسقط تابعي فاكثر. بحيث يكون منتهى الاسناد عن تابعي يقول فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:50:34](#)

فهذا يسمى المرسل. وهذا كما ترون في الشاشة الان يقول والثاني هو المرسل. اي الذي يقول فيه التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يسقط الان؟ عندنا ان تسقط الحلقة التي تصل التابعة بالنبي صلى الله عليه وسلم. هذه الحلقة قد تكون واحدة اثنتان - [00:50:48](#)

قد يكون تابعي تابعي او صحابي واحد فقط. ولهذا اختار الحافظ رحمه الله هذه العبارة لانها ادق لانها ادق وقت الحلقة ازف

وباذن الله تعالى نستكمل في الحلقة القادمة الكلام على الانواع التي تنتج عن ماذا؟ تنتج عن السقط الواقع في الاسناد في بقية -

[00:51:08](#)

في كلام الحافظ ان شاء الله تعالى ان شاء الله في مبدأ الحلقة القادمة نحاول ان نربط الكلام على موضوع السقط بالانواع الاول والى ان نلتقي باذن الله واياكم على خير في الحلقة القادمة في الحلقة القادمة استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته -

[00:51:30](#)

قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون. انما جميع المكلفين ان يتعلموا دينهم وان يتفقهوا في دينهم كل واحد من الرجال والنساء عليه ان يتفقه في دينه يتعلم ما لا يسعه جهلا هذا واجب - [00:51:49](#)

لأنك مخلوق لعبادة الله. ولا طريق الى عبادة ولا سبيل اليها الا بالله. ثم بالتعلم والتفقه في الدين الواجب على المكلف بالجميع ان يتفقهوا في الدين وان يتعلموا ما لا يشأهم جهل كيف يصلون؟ كيف يصومون؟ كيف يزكون؟ كيف يحجون؟ كيف يأمررون -

[00:52:13](#)

المعروف وينهى عن المنكر. كيف يعلمون اولادهم؟ كيف يتعاونون مع اهلهم؟ كيف يدعون ما حرم الله عليهم؟ يتعلمون يقول النبي الكريم عليه الصلاة والسلام من يرد الله به خيرا يفقه في الدين - [00:52:33](#)